الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/283
S/1995/570
13 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٤٤ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم رسالة من سعادة السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان، بشأن المحتجزين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية.

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٤ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك
السفير
الممثل الدائم

* A/50/50/Rev.1.

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية لبنان

أود أن أركز مرة أخرى على جانب مؤلم من جوانب الاحتلال الاسرائيلي المستمر لأراضي لبنانية، الذي يشكل تحديا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨).

وأشير الى مأساة الـ ٢٢٥ محتجزا لبنانيا الذين تم احتجازهم منذ عام ١٩٨٤ في معتقلات خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي إسرائيل ذاتها.

ولم توجه أية تهمة قانونية ضد هؤلاء المحتجزين منذ أن بدأ احتجازهم من عشرة أعوام، في الوقت الذي ما برحوا يتعرضون فيه لمعاملة هي أبعد ما تكون عن الإنسانية ولصنوف التعذيب والمعاناة التي تفوق التصور على أيدي القوات الاسرائيلية المحتلة والميليشيا التي تسيطر عليها، وذلك انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩. وتنص هذه الاتفاقية، التي تعتبر اسرائيل طرفا فيها، على توفير الحماية للمدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال وتحظر الاعتقال التعسفي والتعذيب. بل إن إسرائيل ترفض حتى الآن السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية بالوصول الى المحتجزين.

السيد الأمين العام، إنني أود أن أشكركم على جهودكم الرامية الى الإفراج عن المعتقلين اللبنانيين، وبمناسبة ذكرى احتجاز المعتقلين اللبنانيين الذي يحتفل به في ١٤ تموز/يوليه في لبنان، ويحتفل به آلاف اللبنانيين في مختلف أنحاء العالم، أناشدكم وأناشد الهيئات المختصة في الأمم المتحدة، من خلالكم، ببذل قصاراكم لإنهاء محنة المحتجزين ولوعة أهلهم عليهم.

ويجب إغلاق معتقل الخيام. وإنهاء هذه الحلقة المخزية من مسلسل الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وأن يسمح للمحتجزين بالعودة الى ديارهم وذويهم.

وما جرى مؤخرا من الإفراج على عدد محدود من المحتجزين وموافقة قوات الاحتلال على زيارة الآباء والأمهات لأبنائهم المحتجزين ليست إلا مجرد مسكنات لم تـُفلح إلا في تسليط الضوء على الأحوال المروعة لاحتجازهم وفي إكساب مطالبنا بالإفراج عنهم مزيدا من الإلحاح بالنظر الى ما يحمله معهم المحتجزون المفرج عنهم من تقارير مستقاة من مصادرها الأصلية تدل على أحوال الاعتقال المفزعة في معتقل الخيام والتعذيب النظامي والوحشي الذي يرتكب خلف جدرانه. وقد أثبتت التقارير الطبية صحة التصريحات الواردة في هذه التقارير، كما أثبتتها مسبقا فحوص طبية أجريت على معتقلين أفرج عنهم في وقت سابق وسرعان ما توفى بعضهم في المستشفى بعد ١الإفراج عنهم.

والحجة التي تسوقها اسرائيل والتي مؤداها أن ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي هي المسؤولة عن معتقل الخيام حجة داحضة ومرفوضة برمتها ولا تعفيها من المسؤولية إذ أن اسرائيل هي السلطة القائمة بالاحتلال في جنوب لبنان وهي، في نهاية المطاف، مسؤولة، في القانون الدولي، عن الأعمال التي ارتكبت في الأراضي التي تحتلها وما ميليشيا جيش لبنان الجنوبي إلا أداة في يد قوة الاحتلال الاسرائيلية ولا وجود لها بغير تأييدها.

وبالنظر الى ما تقدم، فإن الحكومة اللبنانية والمحتجزين اللبنانيين وورثة المحتجزين الذين توفوا في المعتقل والذين اختفوا أو ما زالو مختفين أو لا يعرف عنهم شيء يتمسكون بحقهم في المطالبة بتعويضات، ورفع دعوى قانونية ضد الحكومة الاسرائيلية وضباطها وعملائها العسكريين بسبب اعتقالهم وتعذيبهم ومعاناتهم.

السيد الأمين العام، إني أغتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم مجددا شكرنا لجميع الجهود المبذولة للإفراج عن المحتجزين اللبنانيين وأدعوكم لمواصلة جهودكم بالنيابة عنهم.

(توقيع) فارس بويز
وزير الخارجية

- - - - -